فانك سوف تحلم او تناهى اذا ما شبت او شاب الغراب
وبيت الصفي
وانى سوف اسلوهم اذا عدمت روحي واحييت بعد الموت والعدم
وقد علق في بيت الفضل بالعيش وهو ممكن ان قال وانقلبت
صفا صفاتي وهذا مستحيل ولذلك قوله اراد وعدت في الرجم
فان السلو والحب حينئذ مستحيل ان يوصف به الميت
وفي البيت زيادة التجنيس في قوله صفا صفاتي ٥

الافتنان

الان مني الهوى ما لا يلين به صرف الليالي وباس السيف والقلم

الافتنان هو ان يجمع الشاعر في البيت بين غرضين من فنون
الكلام كالغزل والحماسه والفخر ونحو ذلك كقول عنتره
ولقد ذكرتك والرماح نواهل مني وبيض الهند تقطر من دمي
ان تغدفي دوني القناع فانني طب باخذ الفارس المستلئم
وبيت الحلي
ما كنت قبل ظبا الالحاظ قط ارى سيفا اراق دمي الا على قدمي
وفي بيت الفضل الجمع بين الغزل والحماسه ظاهر

التناسب

جرى الفراق فراق الالف وفا ملالة الوصل فاحزن ولا تذم

١٢

وسمي التغاير لان الشاعر يغاير ما كان عليه في مدح ما كان
يذمه او يذم ما كان يمدحه كما فعل علي رضي الله عنه في خطبته
التي مدح فيها الدنيا لكونها تعظ الناس بغرورها ويذكرهم
تصرف احوالها وتنبههم بتقلب امورها وكما فعل الحريري
في مدح الدينار وذمه وكقول الصفي الحلي بعد ذمه للعذال
فانه يكاد عذالي وكلهم عذلي فقد فرجوا كربي بذكرهم
وبيت الفضل مدح فيه العواذل لكونه حسن اللقا بعد
ولكونه واقيا من ملالة الوصل وفي البيت زيادة التجنيس

تشابه الاطراف

لا تذممن نوى ابقت عليك هوى به استبحت عناق الطيف في الحلم

تشابه الاطراف هو ان يعيد الشاعر قافيه البيت
الاول في اول البيت الثاني وسماه قوم التسبيغ بسين
مهملة وغين معجمة وهو كقول الشاعر
رمتني وستر الله بيني وبينها عشية ارام الكناس رميم
رميم التي قالت لجيران بيتها ضمنت لكم ان لا يزال يهيم
وبيت الصفي
لم ادر قبل هواهم والهوى حرم ان الظبا تحل الصيد في الحرم
وبينه هذا انى به بعد الاكتفا وقافيته لم مثل وابيته

موجز
ومنه قوله تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ٥

Copyright © King Saud University